

شرح ألفية ابن مالك | 36 - العدد | | الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعاً بحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله وتوفيقه الدرس الثالث والستين من التعليق على الفية الامام ابن مالك رحمة الله تعالى.

00:00:18 بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله -

قال رحمة الله العدد ثلاثة بالباء قل للعشرة في عد ما احدهم مذكورة في الضد جر والمميز جمعاً بلفظ قلة في الاكثر. نعم. قال ثلاثة بالباء قل للعشرة في عد ما احاده - 00:00:38

آآ العدد آآ يعرفونه بانه ماساً ونصف مجموعة حاشية القربيتين والبعيدين. على كل حال العدد معروف. يعنون انك مثلاً اذا اخذت مثلاً اثنين فاخذت حاشتها السفلی وهي واحد وحاشيتها العليا وهي ثلاثة جمعتهما ان اثنين تساوي النصف - 00:00:58

ذلك. على كل حال عدده معروف العدد اذا كان واحد او اثنين فانهما لا يميزان. الواحد والاثنان لا يميزان. بماذا ان الواحد يدل على العدد والجنس وكذلك الاثنان. مثلاً اذا قلت رجل كلمة رجل - 00:01:28

يفهم منها امران. يفهم منها العدد انه واحد. ويفهم منها الجنس. وهو انه اذا قلت رجالان نفس الشيء يفهم منه الجنس انهم من جنس الرجال ويفهم العدد اهدا متى نحتاج الى التمييز حين تتجاوز الاثنين؟ لانك اذا قلت مثلاً اه رجال - 00:01:58

رجال تصدق بالثلاث والاربعة والعشرين والاربعين والمئة. ذنب واحد لا يحتاج الى ده تمييز. والاثنان ايضاً لا يحتاجان الى تمييز ومن النادر الشاذ قول الشاعر من التدلل ظرف عجوز فيه ذننا حنظلي. ذننا حنظلي هذا الندر - 00:02:28

الاصل ان الواحد لا لا يميز وكذلك الاثنان. ما زاد على الاثنين يميز. قال ثلاثة بالباء قل العشرة احدهم مذكورة هذا المميز من ثلاثة الى عشرة تثبت فيه الباء مع المذكر وتحذف مع - 00:02:58

مؤنث قال تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوماً قذفة الباء في الليلة لانها مؤنثة. واثبتت في اليوم. سبع ليال بدون تاء. وثمانية ايام اثبتت لان اليوم مذكر. اذا تقول جاء ثلاثة رجال - 00:03:18

وثلاث نسوة. وهكذا. في الضد جرد يعني في ضد التذكرة تجرد وتقول جاء ثلاثة نسوة. والمميز اجروري جمعاً بلفظ قلة في الاكثر يعني ان هذا التمييز يجر بخلافه ان كان جمعاً. وان كان اسمه جمع او اسم جنس فالغالب - 00:03:48

ان يجرب الحرف وقد يجر بالاضعاف. الجمع يجر بالاضعاف. تقول ثلاثة رجال مثلاً هذا هذا ويكون بلفظ القلة كتقول مثلاً ثلاثة ثلاثة انفس مثلاً. ثلاثة انفس للنفس لان انفس افعل من جموع القلة - 00:04:18

افعال مجموع الكل. ولا تجمعه جمع قلة لا يجمع جمع لا يجمع جمع كثرة اذا كان له جمع قلة. الا نادراً. آآ مثلاً كقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. القرون ليست من جموع القلة. هي من جموع الكثرة. وعند - 00:04:48

هنا جامع قلة وهوذا اذا قلنا ان القراء والاقرأ آآ مترادفة يعني دي نفس المعنى ومن اللغويين من يميل ان القرى ان كان بمعنى الطهر جمع على قروء وان كان بمعنى الحيض - 00:05:18

جمع على اقرأ. لكن اذا درجنا على مذهب من يقول ان القراءة يجمع على انقرة ويجمع على وانه لا فرق في اصل المعنى. فحينئذ تكون القراءة وفعول جمع كثرة واقرأ جمع قلة - 00:05:38

آ ولكن القرآن آ جاء هنا تمييز العدد بجمع الكثرة مع وجود جمع آ هذا فصريح لوقوعه في القرآن الكريم لكن ليس هو الغالب. ليس هو الاكثر. الاكثر ان يجمع بجمع - 00:05:59

الكلة. الا اذا لم يكن لنا جمع قلة فاننا حينئذ يتبعن ان نجمع جمع كثرة. مثلا رجل لا توجد لهذه الكلمة آ لا يوجد لها جمع قلة. جمع القلة في التكسير اربعة كما سيأتي. افعيلة افعل ثم - 00:06:19

ورجل لا يجمع على شيء من هذه الجمع انما يجمع على رجال وفعال من الامثلة جموع الكثرة ليست من جموع القلة. اذا ليس لنا ان نقول الا ثلاثة رجال او اربعة رجال او خمسة رجال او ستة رجال لان رجال - 00:06:39
لا تجمع جمع قلة اصلا. قلنا وان كان المميز اسم جنس او اسم جمع في الاصل آ انه آ يجر بالكسرة مثل خذ اربعة من الطير من الطير اسمه جمع طائرة. آ وجرت من - 00:06:59

هذا هو الغالب. ومن غير الغالب وكان في المدينة تسعة رهط بالإضافة هنا لم يقعد ساعة من الرعد. ومنه الحديث ليس فيما دون خمس زوج من الابل صدقة. فان ذود اسم الجمع - 00:07:28

وكذلك ايضا اسم الجنس تقول ثلاثة من البقر ويجوز ان تقول ثلاثة ايضا من البقر لان اسم الجنس فيه لفستان فصيحتان يذكر ويؤنث واللستان في القرآن الكريم لانهم اعجاز نخل من قعر - 00:07:48

هذه لغة التذكير بانهما اعجاز نخل خاوية. هذه لغة التأنيث. اسم الجنس الجمعي وهو ما يميز من واحده بالباء وبالباء النسب اه تنيذه لغته للحجاز وتذكيره لغة التميميين والنجديين لا يجوز ان تقول ثلاثة من البقرة ويجوز ان تقول ثلاثة من البقر لانه يذكر ويؤنث - 00:08:08

ولا حرج في ذلك نعم. ومائة والفرد اضعف ومائة بالجمع نزرا قطر. المئة آ تميز بالواحد فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلة
وتقول جاءني مائة رجل تميز بواحد مجرور. وكذلك الالف - 00:08:32

فليث فيهم الف سنة الف سنة. الف سنة هكذا تقول هذه الف سنة اه ومائة المئة قد تميز بالجمع نزرا اي قليلا. القراءة الاخوين حمزتها الكسائي ولبثوا في كفهم ذلك - 00:09:05

سنين فميذت المئة بالجمع هنا هذا قليل. لكنه مسموع بل هو مقروء قراءة صحيحة. وقد تميز المئة آ بمفرد منصوب. كقولي آ الربيع بن ضبع الفزارى اذا عاش الفتى مائتين عام - 00:09:35

فقد ذهب المسرة والفتاوی وها انا عشتها وقد وضمنت اخرى اليها والزمان له بقاء. اذا عاش الفتاة مئتين عاما. هنا ميذت بمفرد منصوب. نعم. واحد اذكر وسليا هو بعشر مركب قاصد - 00:10:05

ذكر وقل لدى التأنيث احدى عشرة والشين فيها عن تميم كسرة ومع غير احد انتقل الى العدد المركب. الاعداد المركبة من احد عشر الى تسعة عشر. نحن هنا نتكلم عن مميزة الاعداد من ثلاثة الى عشرة اذا لم تكن مركبة كانت مفردة - 00:10:25

الاعداد المركبة تبدأ من احد عشر. احد عشر آ يذكر فيها الجزءان للمذكر ويؤنث الجزءان للمؤنث. فتقول جاء احد عاش احد عشر رجلا ببناء على الفتح وتذكيرهما للمذكر. اني رأيت احد عشر كوكبا احد بذكير احد - 00:10:55

عشرة بحرف التاء ايضا كذلك في المذكر وبناء الجزئين. واحد يذكر وصلانه بعشر تقول هذا في تميز المذكر تقول فيه احد عشر اني رأيت احد عشر كوكبة وكل ذا التأنيث احدى عشرة. في التأنيث تؤنث الجزئين الجزئين ايضا - 00:11:25

تقول جاءت احدى عشرة امرأة احدى الجزء الاول وعشرة ايضا كذلك الثاني وبناء اه الجزئين. وهذه الشين اه تكسرها تميم وتقول احدى عشرة. لا تكسرها بهذه الاجزاء. نعم. ومع غير احد واحدى - 00:11:55

معهما فعلت فافعل قصدا ومع غير احدنا واحداهما معهما فعلت ففعل قصد يعني هنا ان كلمة عشرة التي هي عجز المركب. يطابق فيها في التذكير والتأنيث في الاعداد المركبة. يعني دائما تحذف التاء مع المذكر على عكس ما تقدم. وتثبت مع المؤنث - 00:12:25
في احدى عشر تقول في التذكير جاء احد عشر رجلا ورأيت احدى عشر امرأة جاء اثنا عشر رجلا ورأيت اثنتي عشرة التاء هنا دائما في المؤنث تثبت التاء وفي المذكر تحذف. وجاء ثلاثة عشر رجلا - 00:12:55

ورأيت ثلاث عشرة امرأة. بالنسبة لكلمة عشرة في عجز مركب دانما تذكر للمذكر وتؤنث للمؤنث. بالنسبة لصدر المركب عندنا كلمتان يختلف حكمهما آآ احد واثناء. ما فوق ذلك من ثلاثة الى - [00:13:25](#)

تسعة عشر دائما تعطيه نفس الحكم الأول حكم من ثلاثة الى عشرة مع المذكر آآ اقصد ثبت النساء مع المذكر ثبت النساء مع المذكر وتحذفها مع المؤنث. فتقول مثلا جاء ثلاثة عشر رجلا ثبت - [00:13:55](#)

تعزيزات وتحذفها في عشرة. تعكس مع المؤنث فتقول جاء ثلاثة عشرة جاءت ثلاثة عشرة امرأة نعم هذه ثلاثة وتسعة وما بينهما. ولثلاث وتسعة وما بينهما ركب يعني ان ثلاثة وتسعة - [00:14:18](#)

ركب مع العشرة لها حكمهما مفردة مفردتين. تقدم انهم افردتا ولم تركبا ان النساء ثبت للمذكر وتحذف مع المؤنث. نفس الشيء مع التركيب كذلك ايضا تتحذف النساء مع المؤنث - [00:14:44](#)

مع المذكر. قال تعالى عليها تسعه عشر. هذا في الملاك. هذا في الملاك. هذا في الملاك. وفي مؤنث تقول تسع عشرة. نعم. واول عشرة اثنتين وعشرة اثنتين اذا اثنتي بالنسبة لكلمة اثنا عشر اثنتا عشر اثنتا عشرة هذه تختلف عن - [00:15:07](#)

سائر الاعداد المركبة هنا في ان صدرها معرق. المثنى هنا يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء. الجزء الاول معرب مثنى معرب يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء. والجزء الاخير مبني مركب ومسألة العشرة في المركب قاعدتها مطردة - [00:15:37](#)

دائما ثابتة للمؤنث مذوقة مع المذكر. لكن في المذكر تقول اثنا عشر جاء اثنا عشر ورأيت اثني عشر قال تعالى وبعثنا منه اثني عشر نقيبا. اثني عشر هذا في النصب تقول اثني عشر. وكذلك في الجر. وفي الرفع تقول اثنا عشر - [00:16:07](#)

وفي التأنيث تقول في اه في الرفع اثنتا عشرة. فانفجرت منه اثنتا عشرة عينه وتقول في حال النصب والجر اثنتي عشرة. اذا الحاصل ان آآ آآ الاعداد المركبة اذا بدأنا مثلا من احد عشر آآ الجزءان مذكراً احد عشر للمذكر - [00:16:37](#)

وهما مبنيان. جاء احد عشر رجلا. وفي المؤنث الجزءان مبنيان جاءت احدى هذا التأنيث بالالف احدى عشرة ثاني بالباء في في اثنا عشر آآ عندنا الجزء الاول معرب والجزء الثاني مبني الجزء الثاني دائما قاعدته - [00:17:07](#)

ان النساء تكون للمؤنث وتحذف للمذكر. الجزء الاول يذكر للمذكر ويؤنث للمؤنث تقول اثنان اثنان تستعمل كلمة اثنان وليس اثنتان في المذكر تستعمل كلمة اثنان لكنك ستحذف النون طبعا للاضافة - [00:17:37](#)

اثنا عشر رجلا. جاء اثنا عشر رجلا. ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وفي التأنيث تؤنث الجزئين. الجزء الاول ستصبحه كلمة اثنتان. لن تستعمل له كلمة اثنان. تحريف النون اللي ضعفه تقول اثنتاء - [00:17:57](#)

جاءت اثنتا عشرة. النساء هنا قاعدتها مطردة يعني النساء من احدى عشر الى تسع عشرة. كلمة عشرة قاعدة تهم الطرد ثبت التام على المؤنث على الاصل وتحذف معه المذكر. طيب اذا وصلنا الى ثلاثة هنا - [00:18:16](#)

للمذكر نسقط التامن الجزء الاول عفوا ثبت التامن الجزء الاول وتحذفها من الجزء الثاني ونعكس في فتقول آآ جاء ثلاثة عشر رجلا اربعة عشر رجلا خمسة عشر رجلا ستة عشر رجلا سبعة عشر رجلا - [00:18:37](#)

تعكس للمؤنث فتقول ثلاثة عشرة امرأة اربعة عشرة امرأة خمسة عشرة امرأة ستة عشرة امرأة سبع عشرة امرأة وهكذا. ثمانية عشرة امرأة. كلمة ثمانية عشرة نبه هنا الى الاهاء اربع لغات - [00:18:58](#)

يجوز ان تقول ان تحذف الياء مع فتح النون وكسرها فتقول جاء ثمان عشرة رجلا جاءت ما اقصد جاء زمان تقول في المؤنثة في تقول جاء ثمان عشرة امرأة. جاء ثمان جاءت ثمان عشرة امرأة جاءت امرأة. جاءت - [00:19:19](#)

ان عشرة امرأة جاءت ثمان عشرة امرأة ويمكن ان تثبتها مفتوحة او ساكنة فتقول جاءت ثمان عشرة امرأة وجاءت ثمان عشرة امرأة. واما في تذكر ستقول ثمانية عشر هذا واضح. اذا في المذكر اللفظ واضح جاء ثمانية عشر - [00:19:49](#)

اه رجلا في المؤنث لك ان تقول ثمانية عشرة ثمان عشرة ثمان عشرة ثمانية عشرة. نعم. وليل غير الرفع وليل غير الرفع وارفع بالالف والفتح في جزئي سواهما يعني ان آآ ان الجزء الاول - [00:20:19](#)

من من اثني عشر واثنتا عشرة معرب. معرب بماذا؟ معرب يعرب بمثنا. اعراب مثنا ما هو بالالف والباء غير رفع في حال النصب

والجرد فتقول آآ جاء اتنا عشر رجلا - 00:20:49

ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وجاءت اثنتا عشرة امرأة ورأيت اثنتي عشرة امرأة ومررت باثنتي عشرة امرأة اذا
نقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:21:12